

قواعد في الاعتقاد (5-6) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد. نبدأ اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى بذكر القواعد المتعلقة بتوحيد الالوهية هذه القواعد قد تكون بعضها مترابطة - 00:00:00

وقد يكون بينها عكس وضاد فاولى هذه القواعد المعبود بحق هو الرب وهذه القاعدة تتضمن ان كل من يعبد من دون الله عز وجل فهي معبودات باطلة - 00:00:34

لأنها لا تملك شيئاً من الربوبية يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره لقول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الآية - 00:01:03

قال الخالق لهذه الاشياء هو الذي يستحق العبادة. فالمعبود بحق هو الرب هو الذي يملك الخلق هو الذي يخلق هو الذي يرزق وما فائدة هذه القاعدة لطالب العلم فائدة هذه القاعدة لطالب العلم - 00:01:22

انه يلزم خصمته ويبيّن له ان هذه المعبودات ليست لها من الربوبية شيء اذا هي لا تستحق العبادة المعبود بحق هو الرب تبارك وتعالى الذي يخلق ويرزق ويملك ويدبر الامر - 00:01:44

يحيي ويميت المعبود بحق هو الرب القاعدة الثانية اختصر الكلام بالقواعد العبادات كلها لله تعالى العبادات كلها لله تعالى وهذه القاعدة ينبغي ان تفهم على الوجهين العبادات كلها لله تعالى استحقاقاً - 00:02:14

والعبادات كلها لله تعالى افراداً فينبغي على الانسان ان يجعل عباداته كلها ان يجعل عباداته كلها لله تبارك وتعالى ولذلك لو تأملنا نجد ان الله تبارك وتعالى نفي العبادة عن افعال المشركين - 00:02:44

لأنها لم تكن لله تعالى خالصة لأنها لم تكون لله تبارك وتعالى لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بامر ربه ولا انتم عابدون ما اعبد هم يصلون ويحجون وينذرون - 00:03:17

كما في القرآن الكريم يقولون هذا لله وهذا الشركاء فعندهم نذور عندهم قرابة لكن هذه العبادة بهذه الطريقة لا تكون لله عز وجل العبادة كلها لله تعالى استحقاقاً فهو يستحقها - 00:03:38

والعبادة كلها لله الواجب صرفاً ان تكون لله عز وجل صرفاً الثالثة اخلاص الدين لله هو التوحيد اخلاص الدين لله هو التوحيد وهذه القاعدة اصل من الاصول الستة التي ذكرها الامام محمد - 00:03:59

رحمه الله تعالى اخلاص الدين لله تعالى هو التوحيد ومن هنا ندرك ان من لا يخلص دينه لله ليس عنده توحيد ومن يدعى التوحيد وليس عنده اخلاص فلا يكون موحداً - 00:04:27

واخلاص الدين مبناه على التوحيد والتوكيد مبناه على الاخلاص هذه الكلمة لابد ان ندركها اخلاص الدين مبناه على التوحيد والتوكيد مبناه على اخلاص الدين. احدهما مبني على الآخر ولذلك الذي - 00:04:50

يقول يا اخي انا مخلص لله عز وجل قل له لو كنت مخلصاً لاخلاصت له العمل لاخلاصت له العبادة لو قال الرجل انا موحد كيف انتم تقولون عن الموحدين انهم آآآ مشركون - 00:05:16

نقول نحن لا نقول عن الموحدين انهم مشركون حاشا وكلا ولكن نقول عن يصرف العبادة لغير الله فلا يخلص لله انه ليس من الموحدين فرق بين الامرين فمن ادعى انه من الموحدين - 00:05:38

فعليه اقامة البينة باخلاص الدين لله وما امرنا الا بيعبدوا الله مخلصين له الدين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين وتأمل في تقديم المعمول قولنا في كل ركعة من ركعات الصلاة اياك نعبد واياك نستعين هذا هو الاخلاص - 00:06:00
الرابعة العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة
هذه هذا تعريف للعبادة وهو قاعدة من القواعد - 00:06:28

التي بها نستدل في مسائل الاعتقاد فمن قال لك يا اخي من قال لك انا اعبد غيره؟ انا ما اعبد غير الله انا لا اعبد غير الله طيب ونذرك
لغير الله؟ هذه ما هي عبادة - 00:07:03

طيب انت لا تسميها عبادة ماذا يسمى النذر عند الله عز وجل؟ النذر لله محبوب اولى ان قال النذر لله محبوب قلنا اذا هو عبادة لا
يجوز ان تصرفها لغير الله تبارك وتعالى - 00:07:21

قلنا له السجود لله محبوب مشروع او لا يقول مشروع محبوب قلنا اذا صرفك لغير الله عز وجل هذا يعني انه صرفت العباد فالعبادة
تسميتها في الشرع منطبقه على هذا التعريف - 00:07:41

اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة الاقوال الظاهرة مثل قول لا الله الا الله مثل سبحان الله يا
الله يا ربنا اللهم ونحو ذلك - 00:08:04

من ادعية المؤمنين الموحدين الاقوال والافعال الظاهرة مثل الركوع والسجود واما الاقوال والافعال الباطنة المقصود بها قول القلب
وفعل القلب فالانسان يتوكى على الله عز وجل يحب الله سبحانه وتعالى - 00:08:27

يخشى الله يرجوه سبحانه وتعالى ونحو ذلك. هذه كلها عبادات لا تكون الا لله عز وجل فاذا كانت كلمة العبادة تشمل هذه الانواع كلها
اذا لا يجوز صرفها لغير الله تبارك وتعالى - 00:08:49

الخامسة الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع
المسلمين لماذا قلنا الحنيفية ملة ابراهيم لان الناس - 00:09:10

حتى في زمان النبوة اهل الشرك ادعوا انهم على دين ابراهيم والنصارى ادعوا انهم على دين ابراهيم واليهود ادعوا انهم على دين من
ابراهيم فقال الله عز وجل ما كان ابراهيم - 00:09:38

يهوديا تأمل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين اذن الحنيفية هذه ملة ابراهيم يفسر
بالتوحيد تفسر باخلاص الدين لله عز وجل هذه هي الحنيفية - 00:09:57

ليست المسألة مسألة انكسار نحن والله شعب الله المختار كما ي قوله اليهود لا ليست المسألة مسألة مجرد نسبة كما ي قوله النصارى انت
او من ببنوة عيسى ثم بعد ذلك يخلصك عيسى ايش ما تعمل تعمل لا - 00:10:23

ليس بين الله وبين عباده نسب بين الله وبين عباده سبب من اتخاذ السبب نجا ومن ادعى النسب قال لك من ادعى النسب هلك ولذلك
في القرآن الكريم فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم - 00:10:47

الانسان منقطع ولا يقول احد والله انا من ذرية ابراهيم هذه تكفيوني او انا من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الحنيفية ملة
ابراهيم التي مدحها الله هي اخلاق الدين لله عز وجل - 00:11:09

بذلك مدح الله ابراهيم الخليل وبذلك امر الله به جميع المسلمين بالحنيفية بالحنيفية امر الله جميع المسلمين بالحنيفية ملة ابراهيم
الحنيفية غير الحنفي ينتبهوا الحنفية آآ اه اما نسبة الىبني حنيفة - 00:11:28

فيقال له الحنفي بالفتح او نسبة الى مذهب الفقيه الامام المشهور اه ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي مولدا ونشأة الكابولي
الفارسي اصلا فاذا فرق بين بين الامررين فالحنيفية هل رجل حنيف - 00:11:56

ها عكس الرجل الجنيف ذكرنا لكم الفرق فمن يذكر يمه في جوايز سجلون اسمائكم من يعرف الفرق بين الحنيف والجنيف؟ نقطة
طيب والجنيف الفرق نقطة ترى في الكتابة شي جنيف شيل نقطة الجنيف ايش صار - 00:12:20

حنيف ما الفرق اذا بينهما ايوه شو معنى جنيف؟ احسنت هذي احسن طريقة اذا اراد الانسان ان يستذكر معنى كلمة يستحضر الالية
وما قبلها وبعدها فيعرف المعنى. ها هي جنفا او اثما. يقول الحنيف المائل الى الحق والجنيف المائل الى الباطل. بس - 00:12:46

هذا مایل هذا مایل بس هذا مایل الى الحق ها وهذا مایل الى الباطل. وهذه هي الحنيفة ملة ابراهيم ملة ابیکم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل هذا دین الله عز وجل الذي ارسّل الله به - 00:13:15

نوح وابراهيم ومن بعده السادسة القاعدة السادسة العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد والمتابعة انتبهوا لهذه القاعدة العظيمة هذه القاعدة ذكرها الامام محمد في كشف الشبهات قل العبادة لا تسمى عبادة - 00:13:37

الا مع التوحيد والمتابعة هذه خلاصة الكلام يعني لماذا هذه القاعدة هذا اصل عظيم لان كثير من الناس اليوم يقولون يا اخي نحن نعبد الله فانت تنظر اليه تقول هذه العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد - 00:14:04

مثل الصلاة الامام محمد ذكر له مثلا عظيما فقال مثل الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة لو توضاً الانسان ثم انتقض وضوئه ثم صلى هل وضوئه مقبول من دون عذر - 00:14:28

طبعا غير مقبول فمن ادی العبادة ها صلى وبعد الصلاة والانتهاء من الاذكار رفع بصره الى السماء يعني فوق السماء في اللغة العربية معناها فوق رفع بصره الى السماء الى جهة القبلة يوجد مكتوب امامه في القبلة يا الله يا محمد فقال يا محمد - 00:14:47

شو فایدة الصلاة الان ها يا غوث الاعظم من هو الغوث الاعظم طبعا في عقیدتنا الله عز وجل في عقیدتنا الله عز وجل. لا غوث اعظم من الله سبحانه وتعالى - 00:15:14

اما في عقيدة غلاة المتصوف والغوث الاعظم لقب للشيخ عبد القادر الجيلاني وهو بريء منهم والله يسمونه الغوث الاعظم يعني الانسان ينظر يتأمل يقول انا اعبد الله طيب انت تعبد الله وقلبك متعلق بالولي - 00:15:31

انه هو اللي ينقذك هو الذي يعطيك صك الغفران صكوك الغفران ما هي عندنا صكوك الغفران هذه عند النصارى لكن مع الاسف دخلت في المسلمين بحيث يشعرون او لا يشعرون - 00:15:58

حتى ان بعض الطوائف تعطي مفاتيح الجنة لاتباعها ما سمعتم بهذا موجود وجواز بعد هذه مصايب الناس اليوم مصايبهم من الجهل بالتوحيد ظنوا ان التوحيد هي الاقرار بالربوبية فهذه القاعدة عظيمة العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد والمتابعة. فتأمل معي اذا فقدت العبادة التوحيد كان شركا - 00:16:17

اذا فقدت العبادة المتابعة كانت بدعة قاعدة عظيمة سبحان الله العظيم يعني بعض الناس يتقرب الى الله عز وجل بعبادات ما انزل الله بها من سلطان ويقترب الى غير الله بالعبادات الشرعية. هذا والله العجب - 00:16:48

يتعجب الانسان من هذا هذا موجود الله جل وعلا في القرآن الكريم سمى اعمال المشركين شركا وما منع من تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله كفروا بالله ما هو بالربوبية - 00:17:12

كفروا بالله يعني بالوهبيته. هذا المقصود بعظ الناس يظن هذا استطراد لكن امر لا بد منه يظن ان سبب كفر الكفار على وجه الارض انكارهم لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:32

هذا الكلام فيه نظر يا اخوان لان كفر الكافرين وشرك المشركين ليس لاجل انكارهم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فحسب انا اسألکم الان سؤالا قبل مبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:55

المشركون كانوا مشركين ولا لم يكونوا مشركين وكفار. طيب واليهود والنصارى كفار اذا الكفر والشرك موجود فيهم ما له علاقة ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم هم يقولون انهم كفار لاجل انهم انكروا - 00:18:11

رسالة احنا نسائلهم سؤالا النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله رحمة ولا نعمة فاذا قلنا انهم استحقوا الكفر لانكارهم النبوة صار نعمة. لو ما ارسل كان احسن خلوهم على ما هم عليه حتى لا يقعوا في - 00:18:29

هذا يقول به عاقل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ارسله الله كما جاء في الحديث ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. افراد قلة على رؤوس الجبال على التوحيد والباقين - 00:18:46

على الشرك فهم مشركين اصلا فلا يظن ان ظان ان سبب كفرهم هو انكار الرسالة فحسب. لا هذا كفر مستقل هذا كفر

ايش لهذا نبه عليه الامام محمد رحمه الله في كشف الشبهات - 00:19:07

قال فانهم يقولون انهم قالوا ان عيسى ابن الله. ونحن لا نقول ذلك. فقال الامام رحمه الله ان الله عز وجل قال ما المسيح ابن مريم
وامه الا صديقة ما المسيح ابن مريم وامه - 00:19:28

كده اهي الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة. كانا يأكلان الطعام. هذا الان شيء اخر والشيء الآخر تأمل معي ما اتخد الله
من ولد وما كان معه من - 00:19:48

الله تأمل لا هذا كفر وهذا كفر فالذى يقول ان لله ابن كفر الذي يقول ان مع الله لا اخر كفر ولذلك القضية الاساسية التي خاطب الله
فيها عيسى يوم القيمة وذكر الله لنا هذه المحاورة قبل - 00:20:08

وجودها ماذا يقول الله عز وجل لعيسى قال يا عيسى ابن مريم ها؟ يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي ها الهي
القضية قضية الالهية وطبعا هذا يؤكد لنا القضية الاولى المعبد بحق هو الرب - 00:20:28

القضية هذه هي القضية مهمة جدا فتحن نقول العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد والمتابعة ومن زعم انه يعبد الله بغير التوحيد
هذا مثل الذي يبني بيته بلا ارضية - 00:20:49

هل يمكن بناء بيته بلا ارضية لو تجibون مهندسين العالم كلهم قولوا لهم ابناوا لنا بيته فوق الماء او بيت فوق الهواء لا يستطيعون ما
يمكن ينهى ولذلك اركان الاسلام الخمس - 00:21:12

اول ركن واعظم الركن كما مر معنا الشهادتان لان ارظية التوحيد اشهد ان لا الله الا الله ارضية التوحيد اشهد ان محمدا رسول الله
يبين لك كيف تبني على هذه الارضية - 00:21:29

كيف تبني الاساسية فتأتي بالعمود الاول الصلاة عمود الثاني الزكاة العمود الثالث الصوم ثم تزيينها بالعمود الخامس المتضمن لهذه
الارکان كلها الحج بني الاسلام على خمس القاعدة السابعة معرفة الله تعالى - 00:21:49

بالوهبيته ومعرفة دين الاسلام ومعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم واجب على كل احد وهذه القاعدة تحتتها تفريعات كثيرة منها ان
الذى لا يعرف معنى لا الله الا الله لا يعرف معنى الله - 00:22:23

كيف يكون المسلم لا يعرف معنى اشهد ان محمدا رسول الله لا يعرف الاسلام هذا لا يمكن ان يكون موحدا من مفردات هذه القاعدة
مسألة ايمان المقلد مسألة ايمان المقلد - 00:22:58

فاهل السنة والجماعة ساروا على طريقة السلف وقالوا بان ايمان المقلد صحيح واما اهل البدع واهل الكلام فزعموا ان ايمان المقلدين
باطل ولهذا اوجبوا على كل انسان ان يكون ايمانه - 00:23:21

ایمانا غير تقليدي اما اهل السنة فقالوا بان اطفال المسلمين لو ماتوا فانهم يكونون في الجنة وهكذا المجنون اذا كان بين المسلمين
فانه يدفن في مقابر المسلمين ويصلى عليه وهكذا لو ان انسانا نشا - 00:23:46

بين المسلمين ولم ينافق التوحيد واعماله وفق اعمالهم وان لم يكن عنده دليل وبرهان على ما يقوم به فان ذلك كاف اما هم قالوا لا
هذا لا يكفي بل لا بد عندهم من اقامة البراهين - 00:24:10

ومن اهابيات المشهورة من اخذ الدين بالتقليد لم يخلو عقله من الترديد. هذا صحيح البيت صحيح معناه لان الانسان الذي يقلد غيره
يعني قد يقع ويطرأ ويأتيه الوسواس في - 00:24:31

امور الدين لكن الذي عنده علم هذا يثبته الله جل وعلا ومن مفردات هذه القاعدة ايضا الرد على المرجية الذين قالوا بان
المعرفة كافية يقول معرفة الله كافية - 00:24:51

هذه لا تكفي بل لابد من معرفة الله بالله وعلیه معرفة الله بعلیه معرفة الله بعلیه تعرف الله تتدبر له تعرف الله فتعبده الايمان عند
أهل السنة والجماعة ليس المعرفة الايمان اقرار وعمل اقرار وعمل - 00:25:15

هذه الاصول هذا الاصل السابع هو معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ربك من ما دينك؟ من نبيك؟ وهو الذي بنى عليه
الامام محمد كتابه العظيم الاصول الثلاثة - 00:25:42

القاعدة الثامنة التوحيد مبناه على النفي والاثبات القاعدة الثامنة التوحيد مبناه على النفي والاثبات وهذا هو معنى لا اله الا الله لماذا
قلنا التوحيد مبناه على النفي والاثبات؟ لأن من ينفي فقط - 00:26:03

فهذا يدخل في الالحاد عيادا بالله كمن يقول لا اله ومن يثبت فقط فقط يقول الله الله فهذا لم يأتي بالتوحيد لأن النفي والاثبات ينتج
عنه التوحيد لا اله نافيا العبادة - 00:26:36

عما سوى الله عز وجل الا الله مثبتا العبادة لله عز وجل. فركنا التوحيد النفي والاثبات التوحيد مبناه على النفي ولا اثبات. وهذا القرآن
في تقريره كثير جدا. اذ قال ابراهيم لابيه - 00:27:02

وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطبني. تأمل اعبدوا ربكم فلا تجعلوا لله اندادا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا نوحى
اليه انه لا اله الا انا فاعبده. فالقرآن كله اعبدوا الله ما - 00:27:23

قم من الله غيره. تأمل اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فهذا هو حقيقة التوحيد ومن زعم انه يستغنى بالاثبات عن النفي فانه مصاب
في عقله فان قول الانسان الله الله الله - 00:27:49

ليس ليس توحيدا ليس توحيدا المشركون ليل نهار كانوا يقولون الله الله هذا ليس توحيدا ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ما
نفعهم التوحيد لا اله الا الله. ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم - 00:28:16

لما عمل لهم وليمة وجمعهم قال لهم قولوا لكم بها العرب والعجب سمعوا قضية الكراسي استشرفوا لها. قالوا كلمة قال
كلمة. قال ابو لهب ابو جهل وابيك عشرا - 00:28:41

اي وشرف ابيك عندنا او منزلة ابيك عندنا نعطيك عشر كلمات ما هي؟ قال قولوا لا اله الا الله هذا في بداية الدعوة فانفضوا من
حولي وهم يقولون اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجائب - 00:29:00

كيف كيف ما نعبد الا الله هم ما انكروا ان العبادة لله هم يثبتون العبادة لله لكن انكارهم انه لا يعبد الا الله هذا هو الانكار هذا الذي
انكروه جحدوا - 00:29:24

هم يقولون الله معبود والله والعزي معبودات الاوليات عندهم معبودون ولذلك لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا
الله انفضوا من حوله وقال وجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجائب - 00:29:40

طيب ايش دليلكم ان هذا الاشياء العجائب ها؟ قالوا ما سمعنا بهذا بالملة الاخرة ان هذا الا اختلاق. بس هذا الدليل هذا ما هو دليل هذا
ليس دليل يعني هل يكون - 00:30:02

عدم العلم عدم اه عدم العلم لا يكون نفيا للعلم هيا يذكرني بقصة كان شايب عندي في المسجد فمرة ذكرت حديث قال والله
عمرى يا شيخ ابو صلاح عمرى سبعين سنة ما سمعت بهذا الحديث - 00:30:25

وانى عاشرت الشيخ فلان وفلان وفلان وفلان كلهم ماتوا عدى لي خمسة قلت له زين يا ابو عبيد الله يرحمه توفي. قلت له يا ابو
عبيد انت قرأت البخاري - 00:30:47

قال ما اعرفه وش هو البخاري؟ طيب هذا الان حجة هذا فكون الانسان ما سمع بشيء ليس هذا حجة. قل ما سمعنا بهذا في الملة
الاخيرة ان هذا الا اختلاط - 00:31:00

بعدين رجعوا لنفسهم شافوا ان هذا يعني حجة واهية ما هي حجة فدوروا حجة ثانية انزل عليه الذكر من بيننا ايش معنى هو طيب
يرد عليكم نفس السؤال لو نزل الوحي على غيره لقلتم نفس الكلام ايش معنى هو - 00:31:14

صح ولا لذلك شبه المشركون واهية والله يا اخوة لو ان شخصا قام واراد ان يقيم دليلا على اباحة الخمر لكان عنده ما يمكن ان
يتمسك به لكان عنده ما يمكن - 00:31:36

ان يتمسك به. كما قال الله عز وجل سكرا ورزقا حسنا. شوف في تمسك في ممسك لكن والله وتالله وبالله لا يوجد ادنى دليل على
الشرك ابين شيء الله بينه في القرآن التوحيد - 00:31:58

واشد شيء انصبت العدلة على بطلانه الشرك. فكيف يمكن ان يكون هناك دليل ما يمكن ان يكون هناك ادنى ملامة او ملامسة في

قضية التوحيد والشرك ومع ذلك هي من اشكال القضايا على البشرية - 00:32:23
لاجل ان تدركوا ان ابليس قد وضع شباكه وشراكه فادخل الجم الغفير في هذه الشبكة الكبيرة هو عنده ثلاثة انواع من الشباك ها او خمسة كما قال ابن القيم الشبكة الاولى هي الكبيرة اللي يحطها في المحيطات - 00:32:45
يحطها في كل البر يمشي شبكة الشرك اذا فلت الانسان من هذه الشبكة في الشبكة الثانية شوية حفرها اصغر شوي شبكة البدع اذا سلمت منها شبكة الكبائر سلمت منها صغار. سلمت منها - 00:33:09
الاولى او المباحثات. فتأمل يا رعاك الله ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم - 00:33:33
شرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لما قال يا رسول الله علمني دعاء قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا تأمل هذا الدعاء العظيم وآآ على كل حال - 00:33:49
هذه القاعدة عظيمة جدا التوحيد مبناه على النفي والاثبات التاسعة ليس بين الله وبين خلقه واسطة في العبادة. ليس بين الله وبين خلقه واسطة في العبادة الرسل كما سيأتي معنا في قواعد الرسل صلوات الله وسلامه عليهم - 00:34:08
واسطة في التبليغ ليسوا واسطة يرحمك الله. ليسوا واسطة في العبادة يعني ما قال احد الانبياء لاحد اتباعه انت اعبدني ولا اقربك الى الله والعجب العجاب ان كثيرا من ليس عليهم الشيطان يقول لمريديه انت تمسك بي وانا انجيك - 00:34:46
ها مسيكين اول شي انجي نفسك ها والله لو جاءت الرياح ما استطعت ان تردها لو ماجت الامواج ما استطعت ان تهدئها لو دخلت ابرة في جسمك ما استطعت ان تخرجها الا بعملية جراحية والآن تزعم انك تنجي هذا المسيكين - 00:35:18
من النار الله اكبر. بل يقول الضالون منهم يقول علي قسيم الجنة والنار علي قسيم الجنة والنار وسمعت باذن احدهم يقول علي واقف على الصراط من شهد الولاية والامامة وتبرأ من اعدائه - 00:35:41
ولا سيما الشيوخين اخذ بيده وجاؤز به الصراط ومن لم يكن كذلك يقول القاه في النار صار الجنة والنار بيد من علي مو بيد رب العالمين. قسمة ما هو عند الله - 00:36:06
سبحان الله العظيم الله في القرآن يقول من يجيب لا احد يجيب يقول بعض المفسرين لا يدرىكم المدة بين السؤال وبين الجواب ورب العزة والجلال يقول لمن الملك اليوم؟ لا احد يستطيع ان يجيب - 00:36:25
فيجيب نفسه بنفسه لله الواحد القهار يعني انت حتعجب الانسان وسمعت خطيبا يخطب الجمعة قبحه الله يقول ان غلام دشتقرير هذا احد الاوليات الذين زعموا انه يأخذ بيد مريديه انه مات - 00:36:53
احد مريديه قصة طويلة خرافية الى ان اوصلها الى درجة ان قال لمنكر ونكير اذهب الى الله وقل له هذا لا يعرفك ولا يعرف دينك ولا يعرف نبيك يعرفني انا - 00:37:25
وانا انجيه يقول هذي طبعا المحاولة طويلة خطبة جمعة ايش تتوقعون خطبة جمعة كلها عن قصة خرافية في القبر في الاخير فقال للملائكة منكر ونكير قولا لله اما ان تخلص هذا من عذاب القبر - 00:37:43
لانه ما يعرفك ولا يعرف نبيك ولا يعرف دينك والا جعلت نارك جنة وجنتك نارا ثم ماذا يقول؟ اللهم صلي على محمد الله اكبر جعل الله لاوليائه ما يساوون. يا القبيح - 00:38:03
يا الافاك كيف تقول هذا الكلام على منبر خطبة الجمعة وتدعى الاسلام؟ والله ابو جهل وبلام ما يقول هذا الكلام هذا باسم الاسلام باسم الاسلام يا اخوان وجبة وان الحمد لله - 00:38:20
واية واحاديث وقال الولي الفلاني يقولون لابد من الواسطة نشأة الواسطة نشأت من شبهة التشبيه يقول المست اذا ذهبت الى الملك تحتاج واسطة تذهب الى الامير تحتاج واسطة تذهب الى الرئيس تحتاج واسطة. كيف تذهب الى الله؟ وانت بدون واسطة - 00:38:40
وانت نجس قل لا الموحد ليس بنجس انت النجس نعم صدقت انت ما يمكن تصل الى الله عز وجل والله لو عبدت الله ليل نهار وانت

على شرك ما تصل الى الله. لا يصل الى الله الا الموحد - 00:39:06
بالتوحيد اليه يصعد الكلم الطيب ها ايش اللي يرفعه؟ والعمل الصالح يرفعه قال بعض المفسرين والعمل الصالح التوحيد فينبغي
لللسان ان يدرك انه ليس بين الله وبين خلقه واسطة في العبادة - 00:39:23
نستغفر الله مباشرة ما هو تذهب الى البوابات تستغفر الله مباشرة استر على نفسك تطلب منه جل وعلا تسجد له ترکع له تخشى منه
ترجموه الى اخر ذلك اما الشبهات ما ننتهي منها - 00:39:44
لا يمكن ان ننتهي من الشواء بس قل لهم كلام واحد قل لهم الان انت تطلب من رسول الله ان يغفر ان يستغفر لك من الله هكذا
يقولون قل له طيب - 00:40:16
تطلب من رسول الله ان يطلب من الله ان يغفر لك هل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعك؟ اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم
يسمعك ويراك فلماذا الصحابة لم يأتوا اليه - 00:40:32
لم يشتكونا عند فيما جرى بينهم على الاقل لماذا لم تأتي زوجته الصديقة الي لماذا لم يأتي فاطمة؟ لم تأتي فاطمة بعدما خالفها ابو
بكرا في قضية الارث وقال لها قال رسول اللهانا لا نورت - 00:40:47
ما تركناه صدق. وهي لم سمعت لم تسمع. لماذا لم تأتي الى القبر وتقول يا ابتي انت قلت هذا ولا ما قلت؟ بس قول له الكلام هذا
كلامهم ما ينتهي لذلك قلنا احسن طريقة في الاستدلال فهم السلف - 00:41:06
بس والا شباهتهم اليهود والنصارى ظلوا وعندهم التوراة والانجيل وليس عندهم عندهم التوراة في الانجيل وظنوا ما هو معناه انهم لا
الانسان يضل وعنه علم. الله في القرآن ذكر. اظلله الله على - 00:41:22
علم اهل علم ليس على جهل نسأل الله السلامة والعافية آآشيخنا نستأذنك بكرة نكمل الدرس واليوم اخر يوم بس احنا بكرة نبغى
نجي من العصر الى المغرب ايش قلتنا - 00:41:42
ها استأذنكم المشكلة الحين عندي محاضرة انا الساعة خمس انا ما اروح جه الى دبي اخذ ثلث ساعة فنتوقف على القاعدة العاشرة
القاعدة العاشرة العلم وحده لا يكفي حتى يكون معه العمل - 00:42:04
والاقرار وفق كلمة التوحيد العلم وحده لا يكفي حتى يكون معه العمل والاقرار وفق كلمة التوحيد يعني ابو جهل اما كان يعلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قوله حق في لا الله الا الله - 00:42:28
طيب لماذا اذا علمه لم ينفعه؟ لانه لم يعمل وفق ذلك. ابو طالب يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. عنده
علم ولا لا نفعته ما نفعه هذا العلم - 00:42:53
قيصر ماذا قال ها؟ قال لفسلت عن قدميه لو كنت في صحيح البخاري لو كنت عنده لفسلت عن قدمي نفعه ذلك ما نفعه ذلك. اذا لا
بد ان ندرك ان العلم وحده لا يكفي - 00:43:10
حتى يكون معه العمل والاقرار اللي بيجي بكرة يرفع ايده بس خلاص اذا غدا ان شاء الله نأتي ونسرد القواعد سردا الظاهر ما يمدينا
نشرح الى المغرب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك حتى الاسئلة خلوها باشر - 00:43:27
خليها معك الاسئلة نعم - 00:43:51